

الخصائص

متصلين كانا أو منفصلين فالمتصلان نحو قوله شدّ وصبّ وحلّ فلادّ غام واجب لا محالة ولا يوجدك اللفظ به بُدّا منه والمنفصلان نحو قوله خذ ذاك ودعه عاماً فـإن قلت فقد أقدر أن أقول شُدّ دَ وحْلَ فلا أـدّـغم قيل متى تجشّمت ذلك وقفـت علىـ الحـرـفـ الأوـلـ وـقـفـةـ مـاـ وكـلامـناـ إـنـماـ هوـ عـلـىـ الـوـصـلـ فـأـمـاـ قـرـاءـةـ عـاصـمـ (ـ وـقـيـلـ مـنـ رـاقـ )ـ بـبـيـانـ النـونـ مـنـ (ـ مـَـنـ )ـ فـمـعـيـبـ فـيـ الإـعـرـابـ مـعـيـفـ فـيـ الـأـسـمـاعـ وـذـلـكـ أـنـ النـونـ السـاـكـنـةـ لـاـ تـوـقـّـفـ فـيـ وـجـوبـ اـدـّـغـمـهاـ فـيـ الرـاءـ نـوـحـ مـنـ رـأـيـتـ وـمـنـ رـآـكـ فـإـنـ كـانـ اـرـتـكـ بـذـلـكـ وـوـقـفـ عـلـىـ النـونـ صـحـيـحةـ غـيـرـ مـدـّـغـمـةـ لـيـنـبـَـهـ بـهـ عـلـىـ اـنـفـسـالـ الـمـبـتـدـأـ مـنـ خـبـرـهـ فـغـيـرـ مـرـضـيـ أـيـضاـ أـلـاـ تـرـىـ إـلـىـ قـولـ عـادـيـ .ـ (ـ مـَـنـ رـَـأـيـتـ الـمـنـونـ عـَـرـَـيـنـ أـمـ مـنـ ...ـ ذـاـ عـلـيـهـ مـنـ أـنـ يـُـضـامـ خـَـفـيـرـ )ـ بـإـدـغـامـ نـوـنـ مـنـ فـيـ رـاءـ رـأـيـتـ وـيـكـفـيـ مـنـ هـذـاـ إـجـمـاعـ الـجـمـاعـةـ عـلـىـ اـدـّـغـمـ (ـ مـنـ رـَـأـقـ )ـ وـغـيـرـهـ مـمـاـ تـلـكـ سـبـيـلـهـ وـعـاصـمـ فـيـ هـذـاـ مـنـ قـضـنـ لـمـنـ قـرـأـ فـإـذـاـ هـيـأـتـ لـقـّـفـ بـإـدـغـامـ تـاءـ تـلـقـفـ وـهـذـاـ عـنـدـيـ يـدـلـ عـلـىـ شـدـةـ اـتـصـالـ الـمـبـتـدـأـ بـخـبـرـهـ حـتـىـ صـارـ مـعـ هـنـاـ كـالـجـزـءـ الـوـاحـدـ فـجـرـيـ هـيـأـتـ فـيـ الـلـفـظـ مـجـرـيـ خـَـدـَـبـ وـهـِـجـَـفـ وـلـوـلاـ أـنـ الـأـمـرـ كـذـلـكـ لـلـزـمـكـ أـنـ تـقـدـرـ الـابـتـداءـ بـالـسـاـكـنـ أـعـنـىـ تـاءـ الـمـضـارـعـةـ مـنـ تـلـقـفـ فـأـعـرـفـ ذـلـكـ وـأـمـاـ الـمـعـتـلـانـ فـإـنـ كـانـ مـَـدـَـيـنـ مـنـفـسـلـيـنـ فـالـبـيـانـ لـاـ غـيـرـ نـوـحـ فـيـ يـدـهـ وـذـوـ وـفـرـةـ